كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : أ.د زياد عويد سويدان

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العراق القديم

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of ancient Iraq

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية : الدولة الاكدية

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : Akkadian state

الامبراطورية الاكدية - الاكديون .

وهم فرع من الاقوام الجزرية التي نزحت من شبه الجزيرة العربية او من شمال افريقيا الى مناطق سوريا ولا سيما مناطق اعالي الفرات ومنها ال بلاد الرافدين . وبسبب الجفاف وضيق الحالة الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية اخذت هذه القوام بالهجرة على شكل جماعات كبيرة وصغيرة وبشكل سلمي \منها هجرة الاكديين او على شكل مجموعات كبيرة غازية مثل هجرة الاموريين والاراميين الى بلاد الرافدين . واستقر الاكديين في العراق في شمال بلاد سومر ما بين نفر في الجنوب وخط هيت سامراء في الشمال بما فيها منطقة ديالى واطلق عليها اسم بلاد اكد نسبة الى مدينة اكد عاصمة الدولة الاكدية التي كان سرجون قد ابتناها .

الدولة الاكدية 2371- 2230 ق- م

اسس سرجون سلالة استمر حكمها اكثر من مائة عام وحكم خمسة وخمسين عاما اثبت خلالها بانه كان قائدا عسكريا واداريا من الطراز الاول وظل اسمه عالقا في اذهان الناس طويلا الى درجة ان بعض الملوك الاشوريين تسموا باسمه في حين كتبت عنه القصص والاساطير ومنها نص يتحدث عن اصله ومولده وكيف انه كان ابنا لاحدى الكاهنات التي ولدته سرا ورمته في النهر فانتشله بستاني اسمه اجي ورباه حتى كبر فأحبته الالهة عشتار وقلدته حكم البلاد . ظهر سرجون في مدينة كيش حيث بدا حياته في خدمة اور- زبابا ملك المدينة غير انه استقل عن تبعيته واسس حكمه في المدينة الجديدة التي ابتناها اى عاصمته اكد وقد تمكن سرجون الاكدي فيما بعد من القضاء على لوكال زاكيزي ملك الوركاء وبعد تغلبه على خصمه القوي شرع يخضع مدن بلاد سومر الواحدة تلو الاخرى ويدمر اسوارها وبعد ان تمت له السيطرة على جميع البلاد وجه نشاطه الى الفتوح الخارجية فقام بفتح الاناضول وسوريا وفلسطين وسواحل البحر المتوسط وفتح عيلام ومنطقة الخليج العربي وصارت منطقة الشرق الادنى تحت حكمه في امبراطورية شاسعة الاطراف وكان من نتائج تلك الفتوح السيطرة على الطرق التجارية المؤدية الى ساحل الخليج العربي وساحل البحر المتوسط فنشطت التجارة الخارجية وتدفقت الارباح والبضائع على اكد حتى ان سرجون نفسه يتفاخر في احد النصوص كيف ان السفن المحملة بمختلف انواع البضائع والهدايا كانت ترسوا في ميناء اكد قادمة من بلدان بعيدة مثل مكان وميلوخا ودلمون وغيرها وبعد وفاة سرجون خلفه في الحكم ابنه (ريموش) ثم ابنه الثاني (مانشتوسو) وقامت في عهدهما ثورات عدة ضد الحكم المركزي فشغلا في اخماد تلك الثورات والتمردات وتثبيت اركان الدولة في اقاليمها الكثيرة ثم تولى الحكم بعد ذلك الملك (نرام- سن) الذي كان ذا شخصية عسكرية وادارية قوية تضاهي شخصية جده سرجون فقد استطاع نرام – سن من اعادة فتح البلدان التي كانت

تحت حكم سرجون واخضاعها ثانية واضاف اليها مقاطعات جديدة كمنطقة اللولوبيين في جبال زاكروس واخضع العيلاميين وربما امتد نفوذ نرام - سن الى بعض جزر البحر المتوسط كجزيرة كريت وتمت السيطرة على المدن السورية الساحلية وقد خلد نرام- سن انتصاراته العسكرية المتتابعة بنصب ومسلات من الحجر تركها في عدة مواقع ويعتبر نرام – سن اخر ملك قوي للسلالة الاكدية وقد اله نفسه وعبد في حياته ووضع امام اسمه العلامة الدالة على الالوهية كما اتخذ لقب ملك الجهات الاربعة وهو لقب خاص ببعض الالهة العظام مثل (انو) و (انليل) بصفتهم اسياد الخليقة والكون كما تفرد نرام – سن في تمثيله بالمنحوتات بارتداء لباس الراس ذى القرنين مما يخص لباس الالهة وفي اواخر عهده بداء الاضطراب في البلاد وعند وفاته اعتلى العرش ابنه (شار – كالي – شاري) الذي لم يكن قادرا على مجابهة الاخطار المحدقة بالبلاد لا سيما بالنسبة لتغلغل الاقوام الهمجية الكوتية التي كانت تستوطن اواسط جبال زاكروس في منطقة همدان . اما اسباب سقوط الدولة الاكدية هو ان السلطة تركزت بيد الملك بدلا من النظام الثيوقراطي السومري وقد ادى ذلك الى حدوث تناقضات حادة بين القصر والمعبد وكان للكهنة دور كبير في ذلك فقد سادت الاضطرابات بعد حكم الملك نرام - سن مما ساعد الاقوام الكوتية الغازية من دخول البلاد بعد ان دمروا واحرقوا الكثير من المدن الاكدية يضاف الى ذلك ضعف ابنه وخليفته الملك شار- كالي - شاري.